

04- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب احبابنا الكرام كما نرحب ايضا بضيفنا الكريم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله - 00:00:38

حياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات اهلا ومرحبا بكم احبابنا ومستمعينا الكرام لمن اراد المشاركة معنا وطرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد - 00:00:57

اربعة اربعاء اثنين خمسة اربعاء خمسة ثمانية شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه شيخنا حفظكم الله بمناسبة قرب يوم عاشوراء آآنريد منكم نصيحة في فضل صيام هذا اليوم - 00:01:11

بسمل الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد في يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من شهر الله المحرم - 00:01:30

يوم فاضل قد حث النبي صلى الله عليه وسلم على صيامه كما في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة - 00:01:47

وقال يكفر السنة الماضية والباقية سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وصيام يوم عرفة كفارة سنتين وصيام يوم عاشوراء كفارة سلام وانما كان صيام يوم عرفة يكفر سنتين - 00:02:05

وصوم يوم عاشوراء يكفر سنة في امرین الامر الاول ان يوم عرفة في شهر محرم وقبله شهر محرم. وبعد شهر محرم وهو في اشهر الحج بخلاف يوم عاشوراء وثانيا ان صيام - 00:02:31

يوم عرفة من خصائص هذه الامة بخلاف صوم يوم عاشوراء فانه ليس من خصائص هذه الامة بل كان الناس يصومونه قبل ذلك وقد قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - 00:02:57

ووجدهم يصومون يوم عاشوراء فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا انه يوم نجى الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه فنحن نصومه شكرا لله وقال نحن احق واولى بموسى منكم - 00:03:17

وصامه وامر بصيامه اما يوم عرفة فلم يكن صومه معروف قبل ذلك وضعف ثوابه واجره ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم في صيام يوم عاشوراء - 00:03:34

اربع مراحل المرحلة الاولى انه كان يصومه في مكة ولا يأمر الناس بصيامه في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان يوم عاشوراء كانت قريش تصومه وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:57

يصومه والمرحلة الثانية ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة ووجدهم يصومون هذا اليوم فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ قالوا انه يوم صالح يوم نجى الله فيه موسى وقومه - 00:04:19

واغرق فرعون وقومه فنحن نصومه شكرا وقام عليه الصلاة والسلام نحن احق واولى بموسى منكم فصامه وامر بصيامه والمرحلة

الثالثة انه لما فرض صيام شهر رمضان ترك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:36

امر اصحابه بصيامه وقال من شاء فليصم ومن شاء فليفطر والمرحلة الرابعة انه في اخر حياته عليه الصلاة والسلام عزم على الا يصومه مفردا مخالفة لليهود فقال لمن بقيت الى قابل لاصومن التاسع - 00:04:57

وصيام يوم عاشوراء له مراتب المرتبة الاولى ان يصوم يوما قبله ويوما بعده وهذه اكم المراتب ويستفيد بذلك انه يحصل على صيام ثلاثة ايام من كل شهر فمن عادته ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر - 00:05:22

وصام اليوم التاسع والعشر والحادي عشر فانها تجزئ عن ذلك والمرتبة الثانية ان يصوم التاسع والعشر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقال صوموا يوما قبله - 00:05:47

والمرتبة الثالثة ان يصوم العاشر والحادي عشر لقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا يوما قبله او يوما بعده والمرتبة الرابعة ان يصوم العاشر فقط ولا يكره اعني لو افرد - 00:06:10

اليوم العاشر فان ذلك جائز من غير كراهة ينبغي للمؤمن ان يحرص على صيام هذا اليوم اعني يوم عاشوراء وان يضم اليه يوما قبله ويوما بعده او يوما قبله وهو التاسع - 00:06:30

وان اقتصر على صيام العاشر فقط فلا حرج في ذلك ولا كراهة. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة التي وردت في البرنامج هذا سائل يقول اعرت سيارتي لشخص - 00:06:48

وحصل لهذا الشخص حادث وتلف شيء من السيارة فهل يجب عليه ضمان ما اتلفه واصلاح السيارة اذا لم يحصل منه تعد ولا تفريط فانه لا ضمان عليه ولا يلزمته شيء - 00:07:02

بان الامين والامين هو من قبض العين او من حصلت العين في يده باذن سواء كان هذا الاذن من الشارع امكنا الاذن من المالك الامين لا ضمان عليه الا اذا تعدى او فرط - 00:07:17

والتعدي فعل ما لا يجوز والتفريط ترك ما يجب فاذا حصل منه تعد بان فعل ما لا يجوز له فعله او فرطت بان ترك ما يجب فحينئذ يكون ضامنا اما مع انتفاء - 00:07:35

التعدي والتفريط فانه لا ضمان على المستعير بأنه قد قبض هذه العين عن السيارة باذن من المعيير فهو امين فلا ضمان عليه احسن الله اليكم بارك الله فيكم. شيخنا ايضا هذا سائل يقول ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام كسب الحجام خبيث - 00:07:52

معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم كسب الحجام خبيث الخبيث بمعنى الرديء ومنه قول الله تبارك وتعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخريه ومنه ايضا قوله عليه الصلاة والسلام في الثوم والبصل انها شجرة خبيثة اكره ريحها - 00:08:13

الخبيث بمعنى الرديء اي انه اعني كسب الحجام من المكاسب الرديئة الدينية التي ينبغي للانسان ان يتنتزه عنها ولا يلزم من ذلك التحرير اي ان يكون هذا الكسب محظما وذلك اولا لان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم - 00:08:36

واعطى الحجام دينارا ولو كان حراما لم يعطه وثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في كسب الحجام اطعمه ناضحك او رقيك ولو كان محظما لم يأمر عليه الصلاة والسلام - 00:09:03

ان يطعم ناضح ولرقيق واياضا ان ما جاز فعله جاز اخذ العوظ عليه فكل امر يجوز فعله ويباح فعله فانه يجوز للانسان ان يأخذ عنه عوضا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه - 00:09:22

فمفهومه انه اذا اباح شيئا اباح وعلى هذا فكسب الحجام مباح ولا حرج فيه لكنه ينبغي التنزه عنه. قدر الامكان. نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم اه ايضا هذا شيخنا حفظكم الله سائل يقول لو مات انسان وله جدة ام امه وجده وهي ام ابيه. فايهمما الذي يرث - 00:09:48

الجواب يشتراكان في السادس وذلك ان الجدات اذا اجتمعنا فلا يخلو من احوال الحالة الاولى ان يتتساوين في القرب سيكون السادس بينهن جميعا بالسوية والحال الثانية ان يكون بعضهن اقرب من بعض - 00:10:14

القربى تسقط البعد كأم او ام او اب او ام القربي تسقط البعد من اي جهة كانت سواء كانت من جهة الامومة او من جهة الابوة

والحال الثالث من احوال الجدات - 00:10:39

ان تجري احداهن بجهة والاخر بجهتين بدأت الجهة لها ثلثة وذات الجهتين لها ثلاثة الثالث وهذا يتصور اعني ان تجري الجدة في جهتين فيما لو تزوج الانسان بنت عمته او بنت خالتة - 00:10:58

ستأتي بولد ثم يموت هذا الولد عن هذه الجدة المذكورة وعن جدة ابيه فحينئذ تكون هذه الجدة قد اجلت بجهتين. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول هل تسن المواظبة على صلاة الضحي او الافضل ان يصلحها احيانا ويتركها احيانا 00:11:25 -

صلاة الضحي سنة مؤكدة تسن المواظبة عليها في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامي من الناس صدقة الى ان قال في اخر الحديث ويجزى عن ذلك - 00:11:48

ركعتان يركعهما من الضحي ولان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى ابا هريرة رضي الله عنه بركتي الضحي والاحاديث الواردة في صلاة الضحي منها ما فيه اثبات انها سنة مطلقا - 00:12:08

ومنها ما فيه نفيها ومنها ما فيه انها مقيدة بحال وكلها قد جاءت عن عائشة رضي الله عنها وقد جاء عنها اثبات صلاة الضحي وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلحها ويزيد ما شاء الله - 00:12:31

ولهذا قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلح صلاة الضحي ركعتين ويزيد ما شاء الله وجاء عنها رضي الله عنها النفي حيث قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلح صحة الضحي - 00:12:52

وانني لا اسبحها او لا اصلحها وثالثا جاء عنها انه كان لا يصلحها الا ان يقدم من مغيبه هذه الاحاديث ظاهرها الاختلاف والتعارض لان بعضها فيه اثبات المشروعية وبعضها فيه النفي - 00:13:08

والقاعدة للاثبات والنفي انه اذا تعارض الاثبات والنفي من شخصين المثبت مقدم على النافي وان كان التعارض من شخص واحد فان النفي يحصل على انه طرأ عليه النسيان وعلى هذا في الاحاديث - 00:13:32

التي فيها اثبات صلاة الضحي وانها سنة هي المعتمدة وافضل وقت في صلاتها حين تربض الفصال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاولابين حين ترمض الفصال وذلك قبل الزوال - 00:13:56

في نحو نصف ساعة او يزيد قليلا ولا حد لاكثرها فاقلها ركعتان ولا حد لاكثرها يصلح اربعاء او ستاء او ثمانية او عشراء الى ما شاء الله. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول - 00:14:18

لقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اوصى معاذًا بقوله لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. فممتى يقال هذا الدعاء - 00:14:36

ما علق بدبـر الصلاة ان كان دعاء فـانه يـقال قبل السلام وان كان من الذكر فـانه يـقال بعد السلام فـي قول النبي صلى الله عليه وسلم معاذـاني اـحبك فلا تـدعـنـ دـبـرـ كلـ صـلاـةـ انـ تـقـولـ اللـهـمـ اـعـنـيـ عـلـىـ ذـكـرـ وـشـكـرـ - 00:14:49

وحسن عبادتك هذا يـقال قبل السلام لـانـ دـعـاءـ وـدـعـاءـ الـاـنـسـانـ فـيـ العـبـادـةـ وـفـيـ جـوـفـ الـعـبـادـةـ هوـ اـفـضـلـ مـاـ لـوـ دـعـاـ خـارـجـ الـعـبـادـةـ لـانـهـ فـيـ الـعـبـادـةـ يـكـونـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:15:14

فـهوـ اـقـرـبـ إـلـىـ اـجـابةـ الدـعـاءـ وـاـمـاـ مـاـ عـلـقـ بـدـبـرـ الصـلاـةـ مـنـ الذـكـرـ فـانـهـ يـكـونـ بـعـدـ السـلـامـ كـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـسـبـحـونـ وـتـكـبـرـونـ وـتـحـمـدوـنـ دـبـرـ كـلـ صـلاـةـ ثـلـاثـ وـثـلـاثـيـنـ.ـ فـهـذـاـ يـكـونـ بـعـدـ السـلـامـ هـذـهـ هـيـ - 00:15:31

قـاعـدـةـ فـيـمـاـ عـلـقـ بـدـبـرـ الصـلاـةـ لـانـ دـبـرـ كـلـ شـيـءـ مـنـهـ لـكـنـ اـنـ كـانـ مـنـ الدـعـاءـ فـانـهـ يـكـونـ قـبـلـ السـلـامـ وـانـ كـانـ مـنـ الذـكـرـ فـانـهـ يـكـونـ بـعـدـ السـلـامـ اـحـسـنـ اللهـ يـلـكـمـ شـيـخـناـ وـبـارـكـ اللهـ فـيـكـمـ.ـ الـاسـئـلةـ كـذـلـكـ هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ مـاـ حـكـمـ - 00:15:51

صـبـغـ شـعـرـ الرـأـسـ وـالـلـحـيـةـ بـالـصـبـغـةـ السـوـدـاءـ قـدـ جـاءـ النـهـيـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الصـبـغـ بـالـسـوـدـاءـ وـلـهـذـاـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ غـيرـوـاـ هـذـاـ الشـيـبـ وـجـنـبـوـهـ السـوـدـاءـ مـظـاهـرـ الـحـدـيـثـ - 00:16:11

ظـاهـرـهـ التـحرـيمـ عـلـىـ هـذـاـ يـجـتنـبـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـصـبـغـ بـالـسـوـدـاءـ عـمـلاـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ وـانـ كـانـ مـسـأـلـةـ فـيـهـ خـلـافـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ لـكـنـ ظـاهـرـ

الاحاديث ان النهي بالتحريم. نعم. احسن الله اليكم. ايضا هذا يقول شيخنا الكريم - 00:16:28

نحتاج وصيتكم لمن يعاني من الشعور بقطرات البول بعد الاستنجاء. يقول احيانا تكون شكا واحيانا تكون يقينا ما حكم التفتيش والرجوع النظر هل هناك قطرات او لا هذه قطرات التي تحصل من انسان - 00:16:48

ان كانت مجرد وساوس وشكوك فلا يلتفت اليها وذلك لأن الوساوس والشكوك ينبغي للانسان ان يطرحها والا يلقي لها بالا وهذا من اعظم اسباب العلاج ومن المستحسن حينما يقضي حاجته ان ينضج على ثيابه - 00:17:06

شيئا من الماء حتى يحيل ما يوسر الشيطان له على هذا الماء. بمعنى انه لو احس بشيء فانه يحيل على هذا الماء بمعنى ان هذا الماء هو الذي اصاب ملابسه - 00:17:28

اما اذا لم يكن الامر وساوسا وانما كان الانسان مريضا فان الواجب عليه اذا قضى حاجته ان يتحفظ باه يضع ما يمنع وصول النجاسة الى ملابسه واذا كان هذا الشيء - 00:17:43

يعني خروج هذه قطرات اذا كان مستمرا معه فلا يضره ولو خرجت منه في الصلاة لانه لو امرناه باعادة الوضوء واعاد الوضوء فان هذه قطرات ايضا ستخرج معه في صلاته الثانية والثالثة وهكذا - 00:18:02

وما دام العبد قد اتقى الله تعالى وعمل ما في استطاعته فلا يكلف الله تعالى نفسا الا وسعها احسن الله اليكم. نختم بهذا السؤال شيخنا حفظكم الله. عبد الله سالم من جازان يقول - 00:18:21

فضيلة الشيخ قبل سنوات مضت اعتمد طفت سبعة اشواط ثم بعد الطواف ارتفع عندي ضغط الدم ولم اكمل السعي حلقت ولبست ملابسي اه ما الذي يجب علي الان يجب عليك ان ترجع الى مكة - 00:18:37

وان تأتي بالسعي لان السعي ركن من اركان العمرة لا تتم العمرة الا به ولا يجر بدم بل هو ركن من الاركان فعليك ان ترجع الى مكة لانك لا تزال محظيا لم تتحلل التحلل الاول - 00:18:52

العمرة لها تحللان تحلل اول وتحلم ثان التحلل الاول يحصل بالطواف والسعى والتحلل الثاني يحصل بالحلق او التقصير ولا شيء عليك فيما فعلته من محظورات الاحرام في جهلك والجاهل قد رفع الله تعالى عنه المؤاخذة - 00:19:11

لقول الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت وقال عز وجل وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احبتنا الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة - 00:19:37

العلماء فشكر الله له ووفقه وسدده واعانه وزاده الله علما وفقها. وشكرا للله لكم ايضا انتم مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم واصفائكم نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:20:02

لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واثنتين واربعين اثنين خمسة اربعين خمسة ثمانية ملتقي بكم احبتنا الكرام نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:18

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:20:35